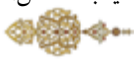

عوف

obeikan.com

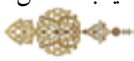

obeikan.com

2476- أَحْمَد بْن ثَابت بْن عَبْد اللَّه بْن ثَابت الْعَوْفِيّ

(....508هـ= ... – 1114م)

الْوَزير الْفَقِيه أَبُو جَعْفَر وُلِدَ القَاضِي أبي القَاسِم.

يروي عَنْ أَبِيه وَغَيره.

واستُشهد فِي وقيعة البُوْرت منصرف العساكر من غَزْو برشلونة مَعَ أبي عَبْد اللَّه بْن الْحَاج وَابْن عَائِشَة وَابْن تافلويت.

وَقتل ابْن الْحَاج مِنْهُم وَذُو الوزارتين أَبُو عبد الله الْحَاج الطرطوشي دَلِيل الْمُسلمين فِي تِلْكَ الْغَزْوَة وَأَبُو أَحْمد بْن سيد أمون اللاردي وَأَبُو الْوَلِيد بْن قبرون اللاردي وَأَبُو عَبْد اللَّه بْن) عبد الْعَزِيز وُلِدَ الْأَمِير الْأَجَل من أَهْلَ بلنسية وَأَبُو الْحَسَن غَلِنْدُه مولى المستعين وَأَبُو عَامر ابْن المرشاني وَابْنه وَابْن سَعَادَة وَابْن لَهُ فِي نَحْو ثَلَاثِينَ من الْعَرَب وَعشْرين من الفرسان الأندلسيين ومائتي راجل وَعشْرين رَاجِلا قتلوا قَبْلَ ابْن الْحَاج وَغَيرهم وَذَلِكَ فِي شهر ربيع الأول سنة ثَمَان وَخَمْسمِائَة[1].

2477- ثَابِت بن القَاسِم بن ثَابِت بن حَزم بن عبد الرَّحمن العوفيّ

(....352هـ= ... – 963م)

من أهل سرقُسْطَة.

سَمِعَ من أبيه، ومن جدّه.

وكانَ مليح الخَطِّ جَيِّد الكتاب.

حَدَّث بِكتاب أبيه المسَمّى (الدلائل)، قال ابن الفرضي: أَخْبَرَني بِه بعض الشيوخ عَنْه إجَازَة.

وكان ثابِت هذا مُولَعاً بالشَّراب.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 34- 36.

تُوفِّيَ سَنَة آثنتين وخمسين وثَلاثِمائةٍ.

قال ابن الفرضي: وجَدْتَه بخَطِّ المسْتَنْصر بِاللهِ أمير المؤمنين رَحمهُ الله[1].

2478- ثَابِت بن حَزْم بن عبد الرَّحمن بن مُطرّف بن سليمان بن يحيَى العَوْفيّ

(313.217 هـ= 832 – 925م)

من أهْل سَرقُسْطَة؛ يُكَنَّى أبا القَاسم.

سَمِع بالأنْدلُس من مُحمد بن وضَّاح، والخُشَنِيّ، وعَبْدالله بن مَسَرَّة، وإبراهيم آبن نَصْر السَرقُسطيّ، ومُحَمد بن عَبْدالله بن الغاَز.

رَحل إلى المشْرق مع آبنه قَاسم. فَسَمِعا بِمَكَّة: من عَبْدالله بن عليّ بن الجارُود، ومُحمد بن عليّ الجَوهرِيّ، وأحمد بن حَمْزة.

وسَمِع بمصر من أحْمد بن عمروٍ البَزَّار، وأحمَد بن شُعَيْب النَّسائي.

وكان عَالِماً مُتَفَنِّناً بَصيراً بالحَديث. والفِقْه، والنَّحو، والغَريب، والشّعر.

وقِيل عَنْهُ آستُقضِي ببلده.

توفِّي -رَحِمَه الله- بِسَرْقُسطة في شَهر رَمضان سَنة ثلاث عَشْرة وثَلاثِمائةٍ. وهو آبن خَمس وتسعين سنة أو نَحوهَا. ومولده سنَة سبع عَشرة ومائتين[2].

2479- ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بْن ثَابت بْن حزم بن عبد الرَّحْمَن بن مطرف بْن سُلَيْمَان بْن يحيى الْعَوْفِيّ

(..... =... – ...)

من أَهْلَ سرقسطة، يكنى أَبَا القَاسِم.

---

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 120، الحميدي: جذوة المقتبس، (347)، الضبي: بغية الملتمس، (603).

(2) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 119.

حدَّث عَنْ أَبِيه سَعِيد بِكِتَاب جَدّه قَاسم بْن ثَابت الْمَعْرُوف بـ(الدلائل) عَنْ سلفه وحدَّث بِهِ ابْنه عَبْد اللَّه بْن ثَابت عَنْهُ[1].

2480- ثابت بن عبد الله بن ثابت بن سعيد بن ثابت بن قاسم بن ثابت بن حزم ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان العوفي

(....514هـ = ... – 1120م)

من أهل سرقسطة وقاضيها، يكنى أبا الحسن.

روى عن أبيه عن سلفه. وقد أخذ عنه ببلده. وخرج عن وطنه حين تغلب العدو عليه.

توفي بقرطبة في سنة أربع عشرة وخمسمائة.

وكان نبيه البيت والحسب، يفاخر أهل الأندلس بأوائل سلفه لعلمهم وفضلهم رحمهم الله[2].

2481- حَمْزَة بنت زِيَاد بن عبد الله بن بَقِي الْعَوْفِيّ

(... – ... =.....)

المؤدب، من أهل وَادي آش، كَانَت أديبة شاعرة.

يروي عَنْهَا أَبُو الْحسن بن الْبراق.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 191، الخشني: أخبار الفقهاء، (63)، الحميدي: جذوة المقتبس، (345)، ابن الجوزي: المنتظم، ج6 ص 203، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 148، الضبي: بغية الملتمس، (603)، ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج3 ص 213، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 262، سير أعلام النبلاء، ج14 ص 562، تذكرة الحفاظ، ج3 ص 869، العبر، ج2 ص 155، اليافعي: مرآة الجنان، ج2 ص 266، ابن فرحون: الديباج المذهب، ج1 ص 319، السيوطي: بغية الوعاة، ج1 ص 480، ابن العماد: شذرات الذهب، ج2 ص 266.

(2) ابن بشكوال: الصلة، ج1 ص 124- 125، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج11 ص 216، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج10 ص 469، ابن فرخون: الديباج، ج1 ص 320.

وقال أبي الْكَرم جودي بن عبد الرَّحْمَن: أَنْشدني أَبُو الْقَاسِم مُحَمَّد بن عَليّ بن الْبراق قَالَ: أنشدتنا حَمْزَة بنت زِيَاد العوفية لنَفسهَا وَقد خرجت متنزهة بالرملة من نواحي وَادي آش فرأت ذَات وَجه وسيم أعجبها فَقَالَت وَبَين الورايتين خلاف:

أَبَاحَ الدمع أسراري بوادي ... بِهِ لِلْحسنِ آثَار بوادي
فَمن نهر يطوف بِكُل روض ... وَمن روض يطوف بِكُل وَادي
وَمن بَين الظباء مهاة رمل ... سبت لبي وَقد ملكت قيادي
لَهَا لحظ ترقده لأمر ... وَذَاكَ اللحظ يَمْنعنِي رقادي
إِذا سدلت ذوائبها عَلَيْهَا ... رَأَيْت الْبَدْر فِي جنح الدادي
كَأَن الصُّبْح مَاتَ لَهُ شَقِيق ... فَمن حزن تسربل بالحداد [1]

2482- سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بن ثَابت بن عبد الرَّحْمَن بْن مطرف بْن سُلَيْمَان بْن يحيى الْعَوْفِيّ

(....352هـ= ... – 963م)

من أَهْل سرقسطة، يُقَال أَنهم من عَوْف غطفان، وَقيل بل من البربر يتولون بني زهرَة وينتمون إِلَى وَلَاء عبد الرَّحْمَن بن عَوْف.

روى عَن أَبِيه ثَابت بن قَاسم وَهُوَ الَّذِي صلّى عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاته وَدَفنه يَوْم الْأَرْبَعَاء لست خلون من شَوَّال سنة اثْنَتَيْنِ وَخمسين وثلاثمائة.

ورحل بعد ذَلِك حَاجا فَأدى الْفَرِيضَة فِي موسم سنة خمس وَخمسين.

وَقدم الأندلس فِي جُمَادَى الأولى سنة سِتّ بعْدهَا وَحدث بِ(كِتَاب الدَّلَائِل) عَن أَبِيه عَن جده وَمَا سمع فِي رحلته من أحد.

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 261.

حدث عَنهُ ابْنه ثَابت بن سعيد بعضه عَن ابْن الدّباغ وَفِيه عَن عبد الْحق بن عَطِيَّة[1].

2483- عَبْد اللَّه بْن ثَابت بْن سَعِيد بْن ثَابت بْن قَاسم بن ثَابت بن حزم الْعَوْفِيّ

(... - ... =.....)

من أَهْل سرقسطة، يكنى أَبَا مُحَمَّد.

يحدث بـ(الدلائل) من تأليف جَدّه الْأَعْلَى قَاسم بْن ثَابت عنْ أَبِيهِ مُتَّصِلا ذَلِكَ فِي سلفه إِلَى مؤلفها.

وَكَانَ فَقِيها مشاورًا جَلِيلًا عريقًا فِي النباهة وَالْعلم.

شاوره القَاضِي مُحَمَّد بن عبد الله بْن فرتون فِيمَا شُهِد بِهِ عَلَى أبي عُمَر الطلمنكي من كَونه حروريًا عَلَى خلاف السّنة فِي جمَاعَة مَعَه كَانَ هُوَ رَأْسهمْ وصدرهم والمسمى فيهم أول الْجَمَاعَة فأفتوا بِإِسْقَاط شَهَادَات المتألبين عَلَى الطلمنكي.

حدث عَنْهُ ابْنه القَاضِي أَبُو الْقَاسِم ثَابت بْن عَبْد اللَّه آخر من حدث من أهل بَيته بعض خَبره عنْ القَاضِي أَبِي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة[2].

2484- غَالب بن مُحَمَّد بْن هِشَام بْن مُحَمَّد بن زِيَاد الْعَوْفِيّ

(....بعد 584هـ = ... - 1188م)

من أهل وَادي آش، يكنى أَبَا تَمام.

روى عَنْ أبي عَبْد اللَّه الحمزي وَأبي الْقَاسِم بن ورد وَأبي مُحَمَّد بْن عَطِيَّة وَأبي عَمْرو الْخضر بن عبد الرَّحْمَن وَأبي مُحَمَّد الرشاطي وَأبي الْحجَّاج الْقُضَاعِي وَأبي إِسْحَاق بن صَالح وَأبي بَكْر بْن الخَلوف وَأبي مَرْوَان بن الْقصير وَأبي الْحجَّاج بن يسعون وَأبي الْعَبَّاس الخروبي وَغَيرهم.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 110.

(2) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج1 ص 242 - 243، المراكشي: الذيل والتكملة، ج4 ص 188، رقم (348)، وترجمة والده، ج5 ص 220، رقم (453).

حدث عَنهُ أَبُو الْقَاسِم الملاحي وَأَبُو سُلَيْمَان بن حوط الله وَقَالَ:

لَقيته بمالقة سنة اثْنَتَيْنِ أَو ثَلَاث وَثَمَانِينَ وَخَمْسمِائَة.

ولقيه بقرطبة أَبُو الْوَلِيد بن الْحَاج القَاضِي وَسمع مِنْهُ بهَا فِي الْمحرم سنة أَربع وَثَمَانِينَ وخمسائة، وَأَجَازَ لَهُ فِي صفر بعد ذَلِك[1].

2485- قاسم بن ثابت بن حَزْم بن عبد الرَّحْمن بن مُطَرِّف بن سَلِيْمَان بن يَحْيى العُوفِيّ

(255.302هـ= 868 – 914م)

من أهل سَرقسْطَة؛ يُكَنَّى أبا مُحَمَّدُ.

رَحَل مَعَ أبيه فَسَمِعَ بِمصْر من أَحْمَد بن شُعَيْب النّسَائي، وأحمد بن عَمرو البزَّار.

وسَمِعَ بمكَّة من عَبْد الله بن عليّ الجَارُود، ومُحَمَّد بن عَليّ الجوهَريّ وغَيْرهما.

عنَى بِجَمْع الحدِيث، واللغة هُو وأبوه، فَأدْخَلا الأنْدَلُس عِلْماً كَثيراً، ويُقَال أَنَّهُما أوّل من أدْخَل إلَيْنا: كِتاب (العَيْنِ).

وألَّفَ قاسم كِتاباً فِي شَرْح الحدِيث، سَمَّاه: كِتَاب (الدَّلاَئل)؛ بَلَغ فيه الغَاية من الإتْقَانِ؛ وماتَ قَبْل إكماله فَأكمَلَهُ أبُوه ثَابِتٌ بَعْده.

قال العَبَّاس بن عَمْرو الوَرَّاق: سَمِعْتُ إسماعيل بن القَاسِم البغْدَاديّ، يَقُول: كَتَبْتُ كِتابَ الدَلاَئل وَمَا أَعْلمُ وَضْعاً بالأنْدَلُس مِثْلهُ. فتَعصب؛ ولو قالَ إسْمَاعيل: إنه ما وُضِع بالمشْرِق مَثْلُه ما أَبْعَد.

وكان قَاسِم عالِماً بالحَديثِ والفِقْهِ، مُتَقَدِّماً فِي مَعْرفة الغريب، والنّحو، والشّعر، وكانَ مَعَ ذلك وَرِعاً نَاسِكاً.

وأريدَ عَلَى أن يَلي القضاء بِسَرقُسطة فامْتَنَع مِن ذلك، وَأَرَادَ أَبُوه إكْرَاهَه عليه فَسَلهُ أَن يَترَكَهُ يَتَرَاءى فِي أَمره ثلاثة أيَّام يَسْتَخير الله فيها. فَمات فِي هذه الثَّلاثَة الأيام.

---

(1) ابن الأبار: التكملة لكتاب الصلة، ج4 ص 51-52.

فَيْرُوُون أنه دَعَا لِنَفْسه بالمَوت، فقَبَضَهُ اللهُ أجَلَّ محمودٍ.

وكانَ يُقَال: إنه مُجاب الدَّعْوة أخْبر بهذا الخبر العَبَّاس بن عَمْرٍو، وهوَ عِنْد أهْل سَرقُسْطَة مُسْتْفيض.

قال ابن الفرضي: وقرَأْتُ بخَطَّ المسْتَنْصر بالله -رحمه الله-:

تُوفِّيَ قاسم بن ثابت -رحمه الله- سنة اثْنَتين وثَلاثِمائة بِسَرقسْطة.

وكان: عَالِماً، زاهِداً، خَيِّراً.

وقالَ ابنهُ ثابت ابن قاسم: وَلدَ أبي قاسم بن ثابت سنَة خَمْس وخَمسين ومائَتين، وتُوفِّيَ: في سَرَقسطة في شوال سنة اثنتين وثلاثِمائةٍ[1].

(1) ابن الفرضي: تاريخ علماء الأندلس، ج1 ص 403-404، الزبيدي: طبقات النحويين، (248)، الحميدي: جذوة المقتبس، (771)، القاضي عياض: ترتيب المدارك، ج5 ص 248، الضبي: بغية الملتمس، (1300)، ياقوت الحموي: معجم الأدباء، ج5 ص 2191، القفطي: إنباه الرواة، ج3 ص 12، الذهبي: تاريخ الإسلام، ج7 ص 54، (263)، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج24 ص 116، ابن فرحون: الديباج، ج2 ص 141، السيوطي: بغية الوعاة، ج2 ص 252.

obeikan.com

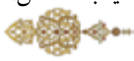

obeikan.com